

القوات المسلحة والأمن ملك الوطن والشعب ولا أحد وصي على هذه المؤسسة الوطنية الدفاعية والأمنية

عبدربه منصور هادي  
رئيس الجمهورية  
نائب رئيس المؤتمر - الأمين العام



الميثاق

الأثنين: 15 / 10 / 2012م  
الموافق: 28 / ذو القعدة / 1433هـ  
العدد: (1632)



3

وجّه خطاباً مهماً بمناسبة العيد الـ 49 لثورة الـ 14 من أكتوبر

# رئيس الجمهورية: ثورة 14 أكتوبر ستظل مصدر فخر لأجيال اليمن

الشفافية والإصلاحات ومحاربة الفساد والوفاء بالالتزامات المتبادلة. ولا شك أن هذه التعهدات المعلنة سيكون لها آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة في توفير فرص العمل للشباب والتخفيف من الفقر والبطالة وتطوير البنى التحتية والارتقاء بوضع الخدمات بشكل عام.

ولهذا وجهنا الحكومة بتبني مسار سريع لاستيعاب المساعدات الخارجية يقوم على آليات عمل أكثر كفاءة وسرعة لتنفيذ وتمويل المشروعات الممولة خارجياً، ويرتكز المسار على حزمة منتقاة من السياسات والإجراءات ذات الأولوية بهدف تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، وخلق فرص التشغيل، وتعزيز الحكم الرشيد وفرض سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان.

وبهذه المناسبة نثمن عالياً دور الأشقاء في المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتجاوز الظروف الراهنة التي أفرزتها تداعيات الأحداث الماضية، كما نثمن عالياً دور الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي وكل شركاء اليمن في التنمية من الدول والمنظمات المانحة على مساندتهم للشعب اليمني في الجوانب السياسية والتنموية والإنسانية.

وفي الوقت الذي نتطلع فيه إلى أن تسرع الدول والمنظمات بتخصيص تعهداتها المالية خلال الأشهر القادمة، فإننا نأمل أن تتدفق الاستثمارات الوطنية والخارجية على اليمن في الفترة القادمة باعتبارها عاملاً أساسياً لتحقيق الاستقرار من خلال توفير فرص عمل للعاطلين ورفع مستوى معيشة المواطنين وتنشيط قنوات التنمية في مختلف المجالات، وستجد كل الشركات الرعاية والاهتمام وتذليل كافة العقبات وسنقدم كافة التسهيلات اللازمة لإقامة المشاريع، فاليمن بلد استثماري واعد ويمتلك ثروات كبيرة تتطلب استغلالها بما يعود بالفائدة المشتركة على الشعب اليمني والمستثمرين.

والأمل كبير في أن يبدأ الرأسمال الوطني في زيادة وتوسيع استثماراته حتى يكون قدوة ونموذجاً للرأسمال العربي والأجنبي، كما نتطلع إلى دور إيجابي لمنظمات المجتمع المدني في دفع عجلة التنمية وإقامة شراكة حقيقية مع الدولة والحكومة في مختلف المجالات.

الإخوة والأخوات...

لا يسعني إلا أن أعرب عن الامتنان والشكر الجزيل للأشقاء والأصدقاء ونخص بالذكر دول مجلس التعاون الخليجي وفي الطليعة المملكة العربية السعودية الشقيقة على مواقفهم المشرفة والداعمة لليمن والمساندة للشعب اليمني للخروج من أزمتته وكذلك الدول الصديقة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي الذين يقدمون كل الرعاية للمبادرة الخليجية والبتها التنفيذية سيراً نحو كامل أهداف التسوية السياسية التي تلقت مع أهداف مطالب الشباب السلمية ومصالح وأهداف الشعب اليمني بصورة عامة.

كما أعرب عن الارتفاع للتنامي الحاصل والمستمر في علاقات بلادنا مع محيطها الإقليمي والدولي ونؤكد أننا سنولي مزيداً من الاهتمام لهذه العلاقات وسبل تطويرها وتعزيز التعاون المشترك مع هذه الدول الصديقة والشقيقة وسنظل نقدر الدور العظيم لدول مجلس التعاون الخليجي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ودول الاتحاد الأوروبي في معالجة الأزمة وتجنيد اليمن ويلات الحرب والاحتلال، ونقدر حرصهم المستمر على مساعدتنا والتزامهم الكامل نحو عملية الانتقال السياسي السلمي، ولا نزال ننتظر منهم المزيد لدعم خطوات وقرارات التغيير الذي يعبر باليمن بعيداً عن أية احتمالات للانكسار أو الارتكاس.. وهم يدركون يقيناً أن أمن واستقرار اليمن يعد شأنًا استراتيجياً لدول المنطقة والعالم.. وإننا على ثقة بماواقفهم الداعمة لبلادنا. ونثق ثقة تامة بأن التعاون الأهم بين اليمن والدول الشقيقة والصديقة سيكون عنواننا بارزاً للعملية الانتقالية في مرحلتها الثانية سواء لمواجهة إفرزات الأزمة أو لدعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.. التي تم ترجمة هذه المواقف عملياً في مؤتمرات المانحين الذي عقد بالرياض مطلع سبتمبر الماضي وكذا مؤتمر أصدقاء اليمن في نيويورك الذي انعكس موقفاً داعماً لليمن من قبل الأشقاء والأصدقاء والمؤسسات والصناديق والمنظمات المالية.

الإخوة المواطنين..

في هذه المناسبة الوطنية العظيمة نحني برحابة وإجلال الدور النضالي الكبير لأبطال القوات المسلحة والأمن، وتضحياتهم الجسيمة في سبيل حماية الوطن واستقراره، وصون الشرعية الدستورية.. وكلنا ثقة بأن هذه المؤسسة الوطنية الدفاعية والأمنية، ستظل مؤسسة الوطن والشعب، من أجل حمايته وحماية خياراته.

فلنكن التحية أيها الإبطال في كل مواقع الشرف والبطولة والفداء ولكم التهاني القلبية الحارة ولكم كل العرفان والمحبة والوفاء.

أكرر التهاني الخاصة لكل أبناء شعبي.. وأسأل الله جل شأنه أن يسد خُطانا على درب التغيير والأمن والاستقرار.. فهو نعم المولى ونعم النصير.

الرحمة والغفران لشهداء الثورة اليمنية الأبرار.. والتقدم والازدهار للوطن والشعب..

وكل عام والجميع بخير..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



## اليمن اجتاز النفق الرابض على فوهة الانفجار

تم تعديل أسعار بيع الغاز اليمني لتضاعف موارد العام القادم إلى 500 مليون دولار

المطلوبة لهم والتسهيلات الكافية ليسهموا في بناء اليمن الجديد.

إن شعبنا اليمني العظيم قد شبَّ عن الطوق وتعلم الكثير من أزماته واكتسب خبرات نضالية متراكمة تؤهله للخروج من هذه الظروف العصيبة ولذلك فنحن نثق بهذا الشعب المكافح لتجاوز إفرزات وسلبيات الماضي المتراكمة والموروثة منذ عقود طويلة، وهو التواضع ومرابعة الذات والكف عن العبث والنزول عند ميثية وإرادة الشعب في التغيير وصدق التوجه نحو المستقبل.

الإخوة والأخوات..

تعلمون حقيقة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها وطننا نتيجة عوامل عدة أهمها أحداث العام الماضي وما ترافق معها من انهيار البنية التحتية وارتفاع كلفة مواجهة الإرهاب وتخريب أنابيب النفط والغاز ومضاعفة أعداد النازحين بين المحافظات، وبالتالي تفاقمت الأوضاع الاقتصادية والإنسانية والمعيشية للسكان بصورة حادة.

وزاد من سوء الأوضاع، تجميد معظم مشاريع البرنامج الاستثماري العام للدولة، وتعليق كثير من المانحين للقروض والمساعدات الخارجية.

ومن أجل التصدي لهذه التحديات تبنت القيادة السياسية والحكومة تحسين الوضع الاقتصادي في الفترة القادمة، ومنها حشد موارد مالية تصل إلى ١,٥ مليار دولار في مؤتمر أصدقاء اليمن في نيويورك تضاف إلى ٦,٤ مليار دولار تعهد بها المانحون في مؤتمر الرياض، كما تم الاتفاق على تعديل أسعار بيع الغاز اليمني لتضاعف موارده العام القادم إلى حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

لقد لمسنا من الأشقاء والأصدقاء حماساً وتفاعلاً جيداً لدعم البرنامج الانتقالي للتنمية والاستقرار ٢٠١٢-٢٠١٤م، وبرنامج الإنعاش الاقتصادي متوسط المدى.

ونعتبر أن النتائج المتميزة التي خرج بها المؤتمران تشيئنا لمرحلة جديدة من الشراكة المثمرة والعمل المشترك بين اليمن والمجتمع الدولي قائمة على

اليمينية ومضامين المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المتفق عليها من جميع الأطراف السياسية.

هذه هي المسالك العملية التي يمكن أن تقودنا إلى فضاء الحوار الوطني الشامل وإنجاحه، والذي نريد له أن يضع أسس بناء اليمن الجديد من خلال مشاركة الجميع ودون أن نستثني أحداً من اليمنيين في الداخل أو الخارج ولا أن نحجر التعبير عن أي رأي أو موقف في بحث ومناقشة صياغة الدستور الجديد للبلاد، ومعالجة هيكل الدولة والانتقال على شكل النظام السياسي للبلد وبحث القضية الجنوبية وإيجاد حل وطني حقيقي وعادل لها والوقوف أمام القضايا الوطنية الأخرى ومنها أسباب التوتر في صعدة، فضلاً عن إصلاح القضاء والخدمة المدنية وتحقيق المصالحة الوطنية وتحقيق العدالة الانتقالية وإرساء خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، والوضعية خطوات متقدمة نحو البناء الديمقراطي المتكامل.

وفي سياق جهودنا لإنجاح هذا المؤتمر فقد حرصنا حرصاً شديداً على مشاركة كل القوى والفعاليات الوطنية في لجنة الحوار والجنة الفنية بمن فيها الشباب والحراك الجنوبي والحوثيون والمعارضة في الخارج وسائر الأحزاب وممثلو منظمات المجتمع المدني والقطاع النسائي لتحقيق أوسع مشاركة سياسية تشهدنا اليمن في تاريخها المعاصر.

الإخوة المواطنين..

لقد استطاعت قواتنا المسلحة والأمن أن تحقق انتصارات مهمة على عناصر القاعدة وما يسمى بانصار الشريعة في أبين وشبوة وغيرها من خلال تلك الملاحم البطولية المشرفة التي سطرها خلال المواجهات..وهي اليوم تواصل توجيه ضربات موجعة لهذه الجماعات الإرهابية المأفونة في أي مكان تتواجد فيه، وسنواصل التعامل بحزم مع هذه الشراذم حتى نستأصلها تماماً من كل تراب ووطننا الحبيب ونحقل استتباب الأمن والاستقرار والطمأنينة للمواطنين.

الإخوة المواطنين..

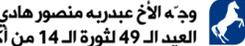
الأخوات المواطنات..

نوجه حكومة الوفاق بأن تواصل تحقيق استقرار وتقدم الاقتصاد والتنمية والتركيز قبل كل شيء على تلبية الاحتياجات الفورية للمواطنين وحشد كل الطاقات والإمكانات المتاحة لتحسين مستوى الإنتاج واتباع سياسة مبادئ الحكم الرشيد وترشيد الإنفاق والشفافية والمساءلة والحد من الاستهلاك الترفي، وتثبيت الأسعار ومراقبتها وتنمية الموارد والاستفادة القصوى من الثروات النفطية والمعدنية والسلمكية والزراعية والحيوانية والصناعية وضمان أداء الحكومة والسلطة المحلية على نحو منظم وفعال يحقق تفاعل جميع القطاعات العام والخاص والمختلط في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والتنموي.

كما نحث الحكومة على مزيد من الاهتمام بإخواننا وأبنائنا المغتربين في المهجر وتقديم الرعاية

وجه الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية خطاباً مهماً إلى جماهير شعبنا اليمني مساء السبت بمناسبة العيد الـ 49 لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة.

وهذا رئيس الجمهورية جميع أبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة، داعياً الله عز وجل أن تتجدد الاحتفالات بهذه المناسبة المجيدة في السنوات المقبلة، وقد تحقق لشعبنا ووطننا ما يصبو إليه من تنمية واستقرار ونماء.



ننظر إلى مطالب الشباب وطموحاتهم باهتمام كبير بما يليب توقعهم إلى المستقبل

سنواصل التعامل بحزم مع شراذم الجماعات الإرهابية حتى نستأصلها تماماً من كل تراب ووطننا الحبيب

سننتصر للوطن الموحد الديمقراطي الآمن والمستقر

## اليمن اجتاز النفق الرابض على فوهة الانفجار

تم تعديل أسعار بيع الغاز اليمني لتضاعف موارد العام القادم إلى 500 مليون دولار

لقد اجتازنا - بحمد الله تعالى - الكثير من الأخطار والتحديات وقادرون اليوم وبارادة شعبنا الجبارة وبمساعدة ودعم الأشقاء والأصدقاء على استكمال الطريق والسير بالوطن إلى بر الأمان وبناء اليمن الجديد.

وأستطيع التأكيد أن اليمن اليوم بفضل الله تعالى ثم إرادة الشعب وحكمائه السياسيين وتفاعلهم مع جهود الأشقاء والأصدقاء قد اجتاز النفق الرابض على فوهة الانفجار..ومهما حاول البعض أن يعرقل مسيرة الشعب وأن يمثل حجر عثرة في الطريق إلا أن اليمن قد أفلتت من مخالب الأزجة الفردية والشخصية، وتقدمت كثيراً في استعادة هويتها الشرعية والدستورية وسنواصل المضي قدماً بإيمان عميق وقوي بالمصلحة الوطنية العليا دون المصالح الضيقة، واثقين من عظمة إرادة شعبنا وحكمة النخب السياسية والفكرية والاجتماعية والطائفة الخلاقة للشباب ودعم المجتمع الإقليمي والدولي بالعبور وتخطي العقبات..والانتصار للوطن الموحد الديمقراطي الآمن والمستقر.

الإخوة المواطنين..

نشكر لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار التي تبذل جهوداً وطنية كبيرة وحققت خطوات مهمة في سياق خارطة عملها، رغم أن مهامها معقدة وشائكة.. ونشد بتفان وإخلاص وبما يعيد الثقة واللمحة في أوساط القوات المسلحة والأمن وصولاً إلى إعادة توحيد وهيكل القوات المسلحة والأمن بصورة كاملة..وندعو جميع الأطراف إلى التعاون الصادق مع هذه اللجنة حتى إنجاز كامل مهامها وأهدافها المرسومة.

الإخوة المواطنين..

الأخوات المواطنات..

إن الظروف الاستثنائية التي يمر بها وطننا من أجل إنجاز المهام المحلية المهمة التي تخرجه من أشدق أزماته العاصفة تتطلب رص الصفوف لكل القوى الوطنية السياسية والشعبية في جبهة واحدة من أجل استكمال إنهاء كل مظاهر التوتر السياسي والأمني وخلق مناخات ملائمة لتواصل التسوية دوران جعلتها ويواصل ركب التغيير سيره إلى الأمام، من خلال الخطوات والقرارات التي تتخذها لإنهاء الانقسام الحد في القوات المسلحة والأمن وإعادة هيكله هذه المؤسسة الوطنية الدفاعية والأمنية ليكون ولاؤها لله ثم الوطن والشعب وليس لأي فرد أو أسرة أو حزب، والعمل على تحقيق تكامل هذه المؤسسة الوطنية تحت قيادة وطنية مهنية واحدة موحدة في إطار النظام والقانون، ووفقاً لروح دستور الجمهورية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الكريم.. الإخوة المواطنين الكرام.. يا صناع فجر الثورة اليمينية الخالدة.. يسعدني أن أخاطبكم في مناسبة عزيزة غالية علينا جميعاً، ممثلة في العيد التاسع والأربعين لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة، الذي يأتي بعد نحو ثلاثة أسابيع فقط من احتفالنا بالعيد الذهبي لثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة، لتستمر بذلك فعاليات احتفالنا بالثورة اليمينية المترابطة الحلقات والنضالات.

وبهذه المناسبة الخالدة، أتقدم لجميع أبناء الشعب اليمني بأطيب التهاني والتبريكات، داعياً الله - عز وجل- أن تتجدد الاحتفالات بهذه المناسبة المجيدة في السنوات المقبلة، وقد تحقق لشعبنا ووطننا ما يصبو إليه من تنمية واستقرار ونماء.

الإخوة المواطنين الأعزاء..

لقد كللت ثورة ١٤ أكتوبر، التي انطلقت وثابة عارمة في ١٩٦٣م من جبال ردفان، نضالات طويلة شاققة وبأسلة خاضها الشعب اليمني، منذ أن وضع الاستعمار البريطاني أولى خطواته في شواطئ عدن في العام ١٨٢٩م، ورسمت في نهاية المطاف، بدماء الشهداء الطاهرة، وبعرق وشجاعة المناضلين وتضحياتهم وبسالتهم، فجر الاستقلال الذي أطل رائعا في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م.

إن ثورة ١٤ أكتوبر هي أحد أهم الأحداث التي شهدتها اليمن في تاريخه الحديث قاطبة، بل إنها من كبريات ثورات التحرر الوطني في العالم أجمع، حيث كان لها تأثيرها العميق في تغيير موازين القوى في العالم، ومثلت نهاية للحقبة الاستعمارية.

ونحن إذ نحفل بذكرى هذه الثورة الشعبية الخالدة، فإننا نحفل بالأمم العظيمة التي سجلها أبطال النضال اليمني التحرري على مدى ١٢٩ عاماً زخرت بمقاومة رجال القبائل والفلاحين والعمال والطلاب للفرقة، واحتشدت بالثورات والانتفاضات المناهضة للاستعمار في مختلف مناطق اليمن المحتل، حتى تتوجت بانفجار ثورة ١٤ أكتوبر التي أشعلت الكفاح المسلح، ووسعت جبهة النضال ضد الاستعمار، وسطرت أروع ملاحم البطولة والفداء، في مواجهة أكبر آلة حرب استعمارية في العالم آنذاك.

وستبقى ذكرى هذه الثورة حية في نفوس وضمائر وعقول الأجيال اليمينية، تمنحهم الفخر بما تم تحقيقه في سبيل الحرية والاستقلال، وتعزز ثقتهم بالنفس، وإيمانهم بقدرة شعبنا على تحقيق ما يصبو إليه من أهداف وطموحاتهما كبريات التحديات.

ونجدد العهد بأننا سنظل سائرين على درب الثورة اليمينية، متمسكين بجباذنها وأهدافها، أوفياء لدماء وتضحيات شهدائها وأبطالها.

الإخوة المواطنين..

الأخوات المواطنات..

إن احتفالنا بالعيد الـ ٤٩ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر قد جاءت بعد أن تحققت العديد من النجاحات وبعد أن مثلت التسوية السياسية المتمثلة بالمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية مخرجاً سليماً لليمن من أزمتته وتهيأت لبلادنا مرحلة جديدة بعد أن قال شعبنا كلمته الفاصلة عبر صناديق الاقتراع في انتخابات ٢١ فبراير التي مثلت علامة فاصلة ومحطة وطنية تاريخية مهمة عبرت باليمن من الظلم المظلم إلى آفاق أكثر إشراقاً وأماناً واستقراراً، وجسدت الحل المتفق عليه ووطنياً والمدعوم إقليمياً ودولياً للخروج باليمن من أخطر الأزمات التي كادت أن تفتك به وتدفعه إلى التشرذم والتشطي، فكان الانتقال التدريجي نحو المستقبل من خلال فترة الانتقال التاريخية بدلاً عن التراجع والانحدار إلى أتون الماضي المظلم الذي كان يطل برأسه ويحاول أن يستدعي محر كاته ومعوقاته الرجعية المختلفة..ولكنه اصطدم بإرادة الشعب الوطنية الضاغطة التي انتصرت للحرية والتغيير.

ولم يكن أمامنا وأمام شعبنا سوى الإسماك بمقود الأوضاع الملتهية والسير إلى الأمام مهما كانت التحديات، حفاظاً على وطن موحد ديمقراطي يكفل لجميع المواطنين حقوق الإسهام في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وصوناً لمكاسب ثورة الشباب السلمية وطموحاتهم المشروعة في التغيير والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية.

والشباب هم نواة التغيير، ونحن ننظر إلى مطالبهم وطموحاتهم باهتمام كبير بما يليب توقعهم إلى المستقبل المشرق ليمن جديد قائم على الدولة المدنية الحديثة وعلى المساواة والعدالة الاجتماعية.. ولا شك أننا جميعاً نؤمن بأن مسيرة التغيير التي فجرها شبابنا وانتصر لها جاءت لتعيد للنظام الوطني أصالته وللدستور والقانون مكانته وقيمه وحرمة كما نؤمن بأن التغيير بدأ يحقق ثماره وبداناً فعلاً ننقل إلى تريخ سيادة الشعب وإقامة دولة النظام والقانون والمؤسسات التي تصون الوحدة الوطنية وتكرس قيم التآزر والتسامح وكل ما يبيلور مضامين وأهداف ثورة التغيير بأبعادها الوطنية والإنسانية الحقيقية.

الإخوة المواطنين..